

انتخابات فيجي تنتهي إلى مأزق سياسي



سوفّا - (أ ف ب)

أظهرت النتائج النهائية للانتخابات العامة في فيجي وصول البلاد إلى مأزق سياسي الأحد، بعد فشل رئيس الوزراء الحالي فرانك باينيماراما ومنافسه سيتيفيني رابوكا في تحقيق أغلبية برلمانية واضحة. وكان من المتوقع أن يتمكن إما حزب «فيجي أولاً» بزعامة باينيماراما وإما تحالف منافس بقيادة رابوكا من حصد المقاعد الـ 26 المطلوبة، وفقاً لإحصاء نشرته هيئة الانتخابات في فيجي على موقعها على الإنترنت. لكن جاءت النتيجة المتقاربة وغير الكافية لتتوج حملات انتخابية صاخبة، شابتها مزاعم بالفساد ودعوات لتدخل الجيش.

وسيتطلب تشكيل الحكومة الآن مفاوضات مطولة، وقد سارع الطرفان لمغازلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي حصل على ثلاثة مقاعد، ويمكن أن يرجح كفة طرف على الآخر. ويقود الحزب الاشتراكي الديمقراطي فيليام غافوكا، وهو سياسي متدين كان سابقاً رئيساً لاتحاد فيجي للركبي، واصطدم خلال تلك الفترة مع باينيماراما ورابوكا معاً ولا يزال على خلاف معهما. وعلى الرغم من أن فيجي دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 900 ألف شخص نسمة، فإن نتيجة انتخاباتها ارتدادات إقليمية،

فقد أقام باينيماراما علاقات وثيقة مع الصين في حين يقترح رابوكا وغافوكا تقليص هذه العلاقات. وانضم الاشتراكيون الديمقراطيون في وقت سابق هذا الأسبوع إلى ائتلاف من خمسة أحزاب سياسية أخرى، للمطالبة بوقف فرز الأصوات وإجراء تحقيق في الانتخابات. واستولى باينيماراما على السلطة في انقلاب عام 2006، لكنه أعطى شرعية لحكومته بفوزه في انتخابات عامي 2014 و2018.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024